المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

حلقة نقاش حول

مشاركة أعضاء هيئة التدريس

في الفعاليات العلمية داخل المملكة

وخارجها "رصد، وتقويم، وتطوير"

إعداد وتنفيذ

لجنة المؤتمرات والندوات والجوائز العلمية

الثلاثاء ٢ رجب ١٤٣٦هـ

الموافق ٢١ أبريل ٢٠١٥ م

فكرة الحلقة:

يمثل حضور أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم للفعاليات العلمية التي تعقد في تخصصاتهم داخل المملكة وخارجها إحدى أهم آليات تطوير قدراتهم العلمية وخبراتهم المه نية، حيث تسهم هذه الفعاليات في تعريف أعضاء هيئة التدريس بأحدث المستجدات وآخر التطورات في شتى التخصصات التي ينتمون إليها كما تتيح هذه الفعاليات الفرصة للتعرف على أبرز المتخصصين في المجالات العلمية المختلفة. ولقد أدركت الجامعة أهمية حضور أعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات والندوا ت، وسعت إلى تهيئة أفضل الفرص أمامهم للمشاركة في ما يتطلعون إليه من فعاليات، حيث تتيح الجامعة للمئات من أعضاء هيئة التدريس حضور المؤتمرات والندوات التي تعقد داخل المملكة وخارجها، ورغبة في تسديد مسار هذه الآلية وتعزيز الإفادة منها جاءت فكرة عقد حلقة نقاش يشارك فيها م سؤولو الأقسام العلمية وعدد من أصحاب الخبرة من أعضاء هيئ ة التدريس ؛ بغية البحث عن آلية ناجعة لقياس أثر حضور أعضاء هيئة التدريس للفعاليات العلمية على قدراتهم التدريسية وإمكاناتهم البحثية، وذلك من خلال تقويم الضوابط والآليات المتبعة للموافقة على مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الفعاليات العلمية، إلى جانب التعرف على مدى الفائدة التي يجنيها الزملاء أعضاء هيئة التدريس من حضورهم للفعاليات العلمية، بغية استشراف مستقبل هذه الآلية وتسديد مسارها.

الأهداف:

١. عرض واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في الفعاليات العلمية داخل المملكة وخارجها.
٢. تقويم ضوابط وآليات ونماذج طلبات المشاركة في المؤتمرات والندوات.
٣. تقويم واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس والجامعة في هذه الفعاليات (الجهات المنظمة،
٤. الإعداد والتنظيم، الجوانب العلمية..)
٥. بحث فرص تعزيز العائد على الجامعة ومنسوبيها من مشاركة أعضاء هيئة التدريس
٦. في الفعاليات العلمية.
٧. التعرف على الاقتراحات التي يمكن الإفادة منها مستقبلاً في تطوير ضوابط وآليات ونماذج طلب .
٨. المشاركة في المؤتمرات والندوات.

المدعوون للمشاركة في الحلقة:

- أعضاء لجنة المؤتمرات والندوات والجوائز العلمية.

- رؤساء الأقسام العلمية .
- عينة مختارة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من مختلف التخصصات.
- من يرغب في الحضور من أعضاء هيئة التدريس

مدة الورشة:
تعقد الحلقة صباح يوم الثلاثاء ٢ رجب ١٤٣٦هـ الموافق ٢١ أبريل ٢٠١٥ م وتستمر لمدة ساعتين ونصف ٩:٣٠ صباحا – ١٢ ظهرا (وتتضمن جلستين) .

مهام لجنة المؤتمرات والندوات والجوائز العلمية النظر فيما يلي:

١. اقتراح القواعد والضوابط التنظيمية والإجراءات التنفيذية ، واستمارة مشاركة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية من و رش العمل) الفعاليات العلمية (وما في حكمها استناداً على المادتين ٦٧ و ٦٨ من اللائحة المنظمة لشؤون أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.
٢. دراسة وتنسيق طلبات الجامعة بعقد المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية وتحديد المواعيد ورفع الطلب للوزارة لاعتماد الموافقة.
٣. الدعوات الموجهة للجامعة للمشاركة في الندوات والمؤتمرات في الداخل و الخارج.
٤. طلبات أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الندوات والمؤتمرات والملتقيات العلمية.
٥. الدعوات الموجهة للجامعة للترشيح للجوائز العلمية.
٦. الطلبات الواردة بشأن القيام بتدريس بعض المقررات الدراسية خارج الجامعة.
٧. الطلبات الواردة بشأن الاستعانة بخدمات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للعمل مستشارين غير متفرغين.
٨. الموضوعات الأخرى التي أحالها معالي مدير الجامعة وتمت دراستها واتخاذ التوصيات بشأنها.
٩. إعداد المحاضر الخاصة باللجنة ورفع التوصيات لصاحب الصلاحية لاعتم ادها ورفعها إليكترونياً لمقام وزارة التعليم العالي
١٠. تبليغ التوصيات بعد اعتمادها من صاحب الصلاحية

برنامج الحلقة :	
الوقت	**الفعالية**
٩,٣٠ -٩,٤٠	الافتتاح : كلمة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
٩,٤٠ -٩,٥٠	عرض مرئي حول مشاركات أعضاء هيئة التدريس في الفعاليات العلمية، خلال السنوات الخمس الماضية مع قراءة للإحصاءات(أحد أعضاء لجنة المؤتمرات)
٩,٥٠ -١٠,٥	ورقة حول ضوابط وآليات ونماذج طلبات المشاركة في المؤتمرات والندوات (أحد أعضاء هيئة التدريس)
١٠,٥ -١٠,٢٠	**نقاش ومداخلات**
١٠,٢٠ -١٠,٣٥	واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس والجامعة في الفعاليات العلمية داخل المملكة وخارجها (مكانة الجهات المنظمة، طبيعة الإعداد والتنظيم، مستوى الجانب العلمي ..) رؤية إيجابية (أحد أعضاء هيئة التدريس) د. حسن بن محمد النعمي
١٠,٣٥ -١٠٥٠	**استراحة**
١٠,٥٠ -١١,٥	واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس والجامعة في الفعاليات العلمية داخل المملكة وخارجها (مكانة الجهات المنظمة، طبيعة الإعداد والتنظيم ،مستوى الجانب العلمي ..) رؤية سلبية (أحد أعضاء هيئة التدريس) د.عبداللطيف بن حمود النافع
١١,٥ -١١,٢٠	**نقاش ومداخلات**
١١,٢٠ -١١,٣٥	آليات مقترحة لتعزيز العائد على الجامعة ومنسوبيها من المشاركة في الفعاليات العلمية (أحد أعضاء هيئة التدريس)
١١,٣٥ -١١,٥٠	**نقاش ومداخلات**
١١,٥٠ -١٢,٠	الختام وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

تقرير عن تنفيذ حلقة نقاش حول

مشاركة أعضاء هيئة التدريس

في الفعاليات العلمية داخل المملكة وخارجها

"رصد، وتقويم، وتطوير"

افتتح سعادة الأستاذ الدكتور فهد بن عبدالعزيز العسكر، وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، حلقة نقاش حول مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الفعاليات العلمية داخل المملكة وخارجها "رصد، وتقويم، وتطوير".

بالحمد الله والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبدالله ،يطيب لي في البدء و باسم وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي وتحديداً باسم لجنة المؤتمرات والندوات والجوائز العلمية أن أرحب بالأخوة جميعاً أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الذين حضورا بأنفسهم أو لتمثيل الأقسام التي ينتمون إليها.

ويطيب لي أن أرحب بكم أجمل ترحيب وأن أؤكد على سعي الجامعة متمثلة في سعادة مديرها بالنيابة وأصحاب السعادة والفضيلة الوكلاء كل فيما يخص العمل على تطوير مختلف مرافق الجامعة وتجديد أدائها العلمي والبحثي والارتقاء بإمكانات ومهارات وتجهيز أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم من المعيدين والمحاضرين.

وأود أن أنقل لكم اعتذار سعادة مدير الجامعة حضور هذه الحلقة لارتباط بالمشاركة في لقاء رسمي لخادم الحرمين الشريفين مع مدراء الجامعات وكان حريص على الحضور لكن دعي لمشاركة منسوبي التعليم في زيارة لخادم الحرمين الشريفين ويبلغكم سلامة واعتذاره وكان حريص على حضور هذه الحلقة التي تمثل آلية مهمة لمشاركة الزملاء أعضاء هيئة التدريس في صناعة القرارات التي تعنيهم ، تدرك الجامعة أن أعضاء هيئة التدريس فيها هم ركن أساس في بقاء هذه الجامعة، وإذا كانت القرارات أي قرارات يجب ألا تصنع بمعزل عن المستفيدين

منها ،وأي عمل يتم فهم الذين سيتولون الإفادة منهم وتطبقه فما بالك بأعضاء هيئة التدريس هم نخب هم الذين يطورون ويعدون التنظيمات والرؤى والأفكار والمقترحات لغيرهم أو لمؤسسات يعملون بها كمستشارين أو قطاعات المجتمع التي يمدونها بالأبحاث والدراسات التي تبنى عليها مستقبل هذه المؤسسات سواء كانت حكومية أو خاصة فكيف يتصور أن لا يشرك هؤلاء في بناء جامعاتهم ومؤسساتهم العلمية ولذلك نحن ننطلق في الجامعة من هذه الرؤيا تقدير لمكانة أعضاء هيئة التدريس والاعتزاز بإمكاناتهم والإيمان الراسخ ركن أساس في هذه الجامعة وأنه يعول عليهم ليسهموا بجهد وافر وعطاء كبير لتطوير الجامعة وتعزيز إمكاناتها والارتقاء بمختلف مرافقها.

لا يخفاكم أن المشاركة في المؤتمرات والندوات إحدى أهم الآليات الكفيلة بتطوير أعضاء هيئة التدريس وبتجويد وتحسين البيئة التعليمية والبحثية ينظر إلى المشاركة في المؤتمرات والندوات باعتباره أهم الفرص التي تتحها الجامعة وأي جامعة لتعزيز وإمكانات منسوبيها إذ يتاح إلى هذه اللقاءات العلمية والجديد في التخصصات ومناقشة المشكلات التي تعتري هذه التخصصات والتلاقي بين العلماء والباحثين بما يعزز العلاقات العلمية ويدعم فرص العمل المشترك بين الباحثين من مختلف التخصصات وبالتالي هذه الفعاليات العلمية هي أشبه بالمحافل تلتقي فيها النخب العلمية والفكرية.

عرض مرئي حول مشاركات أعضاء هيئة التدريس في الفعاليات العلمية، خلال السنوات الخمس الماضية مع قراءة للإحصاءات ، يقدمه أمين لجنة المؤتمرات والندوات والجوائز العلمية أ. عبد الرحمن بن عبد المحسن الراشد:

يسرني أن أقدم لكم تقريراً احصائياً عن أعمال لجنة المؤتمرات والندوات والجوائز العلمية عن السنوات الخمس الماضية، مشيراً إلى أن الجامعة واصلت مسيرتها لتحقيق أهدافها، وسارت بحمد الله قُدماً في تنفيذ سياسة الدولة المباركة في شتى مجالات العلوم ، وفق منظومة التعليم لمواكبة مستجدات علوم العصر، ومواجهة التحديات وتسارع التقنيات المتجددة، ويأتي هذا من خلال حرص الجامعة على مشاركات أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية التي تقام داخل المملكة وخارجها بتشجيع من سعادة مدير الجامعة بالنيابة د. فوزان بن عبد الرحمن الفوزان – حفظه الله – ويهتم بتنفيذ ذلك وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي سعادة الأستاذ الدكتور فهد بن عبد العزيز العسكر من خلال حرصه على تلقي جميع طلباتهم ودراستها بما يضمن تحقيق رغباتهم.

وقد استمرت تلك المشاركات في المؤتمرات والدورات خلال الخمس سنوات الماضية حيث بلغ عدد المشاركين (٢٦٥٣) مشاركاً زارو خلالها أكثر من (٥٢) دولة وقدموا (١١٧٥) بحثاً، مرفق التقرير الشامل مزوداً بالإحصاءات ، التي تعطي موجزاً عن حصاد خمسة أعوام ماضية ، والمؤشر يبين مدى ارتفاع نسبة الأداء وزيادة عدد المشاركين .

كما قدم سعادة الدكتور. حسن بن محمد النعمي الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية ورقة بعنوان واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس والجامعة في الفعاليات العلمية داخل المملكة وخارجها:

وبداء كلمته بالحمد الله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبة أجمعين .. أما بعد:

ثم قدم تقويم واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس والجامعة في هذه الفعاليات الجهات المنظمة الإعداد والتنظيمية والجوانب العلمية ، وتنطلق هذه الورقة من خلال تجاربي الخاصة في لجنة المؤتمرات والندوات فهي ربما تتحدث بسم جميع أعضاء اللجنة والأمر الآخر من الإحصاءات والتقرير السنوية التي تصدر ، فهناك تقرير سنوي تصدره اللجنة هو ضمن تقرير المجلس العلمي والذي يتابع في جميع الإحصاءات سنوي تقدم لأعضاء هيئة التدريس للاطلاع عليها ، ثم أيضاً من خلال قراءة الأرقام الموجودة ، وأيضاً الرجوع إلى اللائحة .

سأتحدث في ثلاثة محاور :

- **المحور الأول :** قبل المؤتمر هي ملحوظات للجنة المؤتمرات من خلال ما رأته من مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات في السنوات الماضية يلحظ عدم أدراك الهدف الرئيس للمشاركة في مؤتمر ماء بين الواجب والمنحة فهناك شريحة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وفي الجامعات السعودية يرون أن مشاركاتهم منحة مقدمة لهم ، ويلحظ قبل تفكير أي عضو في المؤتمر التهافت على المؤتمرات الخارجية والتقصير الواضح في المؤتمرات الداخلية والإحصاءات التي قدمها الأخ الزميل / عبد الرحمن هي أنهو (٢٦٣) مشاركاً في خمس سنوات داخل المملكة بينما أكثر من (٢٦٣٥) مشارك خارج المملكة وهذه أرقام تحكي عن نفسها ، الإحصاءات تؤكد ذلك ربما لبروز الدوافع المادية المؤثرة لها أثر في ذلك ، وهذا أن كان حقاً لكن ينبغي أن يكون له مردود التخطيط غير الدقيق للمؤتمر وللعام الدراسي لعضو هيئة التدريس واضح جداً لدى الكثيرين ، التخطيط غير الدقيق يشبه عدم التخطيط بينما نلحظ أن هناك شريحة من أعضاء هيئة التدريس خطط لنفسه من الصيف

قبل بداية العام الدراسي بأن تابع المؤتمرات وعرف ما الذي يصلح له وما الذي لا يصلح له ثم بدأ في مراسلات تلك المؤتمرات للحصول على فسحة من الوقت في تقديم ملخصات أبحاثه والحصول على الموافقة على ورقة العلمية ، أيضاَ من الملحوظات على آلية الاختيار ، فمن آلية الاختيار تبين لنا كثير من الملحوظات منها الوقوع في فخ الجهات غير الحقيقة والجهات الوهمية، وايضاً المؤتمرات ذات الصبغة المحلية ، هناك مؤتمرات تعقد في بلدان لها صبغة محلية ثم يتقدم عليها شخص من المملكة وهذا ينبغي أن يفطن له في أن اللجنة تمنع ذلك ، أنه يركز على قضايا محلية وليست قضايا دولية ، المؤتمرات الخاصة بحل مشكلة داخلية في البلاد المنظم ، أيضاً المؤتمرات العامة التي تتسع حتى تكاد تحوي جميع التخصصات الإنسانية والعلمية وهذه ظاهرة بدأت تظهر في السنتين الأخيرتين هناك جهات تقيم مؤتمرات حتى سمها بعضهم مؤتمر كل شيء ، والجامعة حريصة على أن تثري التخصص الدقيق في حضور مثل هذه المؤتمرات ، أيضاً المؤتمرات ظاهرياً والتدريبية حقيقاً وباطناً ، والمؤامرات ذات الصبغة السياسة أو التابعة لمنظمات دولية وتحتاج لأذونات من جهات خارج أطار وزارة التعليم ، أما ما يتعلق بفهم اللائحة ومتابعة هذه اللائحة فيظهر لدينا بوضوح عدم منح اللائحة وضوابط المشاركات الخارجية الوقت الكافي من الاهتمام والقراءة وعدم توافرها في بعض الكليات بشكل محدث كل عام ، فأن لجنة المؤتمرات بدايت كل عام تحدث هذه اللائحة وتعيد قراءتها وتنظر فيما هو الاصلح لعضو هيئة التدريس وللجامعة وتحدثها ، نلحظ أن بعض الزملاء يبني تقديم مشاركاته على أعوام سابقة ولم ينظر في اللائحة المحدثة والتي موضوعه على موقع المجلس العلمي والكليات غالباً ترسلها من خلال البرد الشبكة إلى الزملاء ، أيضاً عدم النظر في الأوقات المسموح بها وغير المسموح بها وهذه يسبب كثيراً من الإرهاق والمتابعة للجنة ولا سيما للإداريين فيها الذي كثيراً ما يذكروا ولكن كثيراً من أعضاء هيئة التدريس يتجاهل الوقت المسموح بها والغير مسموح به ، كبداية العام الدراسي وكأيام الاختبارات وما إلى ذلك . البلاد والمنظمات والمؤسسات الموصي بها وغير الموصى بها عدم التقيد بالضوابط والتحايل على معايير المشاركات وآلياتها وخاصة في موضوعات مهمة

مثل المشاركة ببحث أو بغير بحث ، فمما يلحظ أن بعض أعضاء هيئة التدريس يتقدم في تاريخ ماء للمشاركة في مؤتمر من خلال لجنة المؤتمرات ببحث ويتبين لدى اللجنة أن التقديم على هذه المؤتمرات ببحث أو بملخص قد فات من ثلاث أشهر وهذا نوع من أنواع التي ينبغي إلا يقع فيها عضو هيئة التدريس ، أيضاً الحضور المتوالي يحصل له الكثير من الاشكالات من أعضاء هيئة التدريس الترجمة الغير الدقيقة للدعوات لجنة المؤتمرات وهي تفحص كثيراً من المشاركات تبين لها التصرف الواضح من أعضاء هيئة التدريس في ترجمة ما يقدم لهم من خطابات وتعديلها وفق ما يريدون ، الرسوم المبالغ فيها من جامعات ومؤسسات هي شبه ربحية بل في بعضه ربحية ومغطا بغطاء أكاديمي ، أما ما يتعلق بتعبئة النماذج ففي كثير من الملحوظات أخذت منها ملحوظتين فقط عدم استيفاء متطلبات اللجنة من مستندات ونماذج ، أيضاً الظهور الواضح القص واللصق من بعض الزملاء بطريقة محرجة وهذا يظهر منه عدم الاهتمام بوقت اللجنة وبقيمته.

- **المحور الثاني :** أثناء المؤتمرات يلحظ عدم التنسيق المسبق من الجهة المنظمة وهذا يظهر بوضوح في كثير من مشاركة الزملاء بل هذا العام عدد من المشاركين يصلون إلى بلاد بعيدة ربما في اقصى الغرب واقصى الشرق ويكتشفون أن المؤتمر قد الغي أو أن المؤتمر قم أقيم قبل أسابيع من مشاركاتهم ، عدم الحضور في المؤتمر بعد صدور التذاكر والحصول على تعويضها دون أي اعتذار أو الغاء وهذا يحتاج إلى نظر ويحتاج إلى تنبيه والاهتمام من الكليات التي تعلم بذلك ربما ، الحضور كلا حضور ولدينا نماذج كثيرة جداً فهناك نماذج مشرفة للجامعة حقيقتاً عندما تحضر للحضور فقط فأنها تثري تلك المؤتمرات بنقاشاتها بمحاورها يكون بعضهم اسم لمع في ذلك المؤتمر والم يقدم ورقة عمل ، بينما آخرون يذهبون صامتين كنهم مثل الكراسي التي تجلسون عليها مع الأسف ، بل تتاح لهم المشاركة ويعتذرون وهذا ربما لا يؤثر عليهم بل على جامعاتهم التي افدتهم، عدم إيجاد لغة المؤتمر وهذا أمر مهم بل يظن بعض الناس أن اللجنة تشدد في ذلك ، بل هو لمصلح للأعضاء أنفسهم ولمصلحة الجامعة ، احياناً يلحظ التميز في الزي بطريقة ربما تحتاج إلى أعادة نظر

، الصدم المباشر بالطرح، عدم التحضير الجيد بل العروض الهزيلة أحياناً من بعض الزملاء تسبب حرجاً لغيره من الجادين لحضور تلك المؤتمرات، الحرص على الشهادة دون الحقيبة وما فيها، عدم الحرص على التوثيق وهذا ينعكس سلباً على عودة العضو عندما يحتاج إلى تقديم تقريره في القسم أو تقديم تقريره إلى الجامعة.

- **المحور الثالث:** أما بعد المؤتمر فيلحظ عدم التقيد بالمدة المحددة للمؤتمر أرباك العملية التعليمية بالغياب الطويل أكثر من المدة المحددة نظامياً في الانتداب، عدم الحصول على مستندات الحضور والمشاركة، يلحظ أيضاً حرمان الجامعة من المواد العلمية والوثائق التي تم توزيعها في الفعاليات المشارك فيها أو المؤتمرات، عدم الاهتمام بإنجاز تقرير المشاركة أو إنجاز تقرير هزيل مستنسخ، عدم عرض تقرير المشاركة في القسم العلمي وأثراءه بالجديد في التخصص، عدم الإفادة من نواتج الأبحاث وأوراق العمل المقدمة أو تطويرها، الفرق الكبير كما بينت الإحصاءات هذا اليوم بين الأبحاث المقدمة للمشاركة في المؤتمرات من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والأبحاث المقدمة للنشر في ايقونات النشر العالمية المتنوعة، عدم الحرص على نقل الخبرات من الجامعات العالمية أو فتح قنوات تقود لاتفاقيات تخدم الجامعة والوطن.

كما قدم سعادة الأستاذ الدكتور. عبداللطيف بن حمود النافع عرضا مرئيا عن واقع مشاركات أعضاء هيئة التدريس والجامعة في الفعاليات العلمية داخل وخارج المملكة جاء فيها مايلي:

الحمد الله والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبدالله وبعد:

يتسأل كثيرون لماذا ينظم مؤتمر معين ؟

١- لتبادل الأفكار في مجال أو موضوع معين.

٢- للتواصل بين الباحثين في مجال معين.

٣- لتركيز الاهتمام على موضوع أو قضية معينة.

٤- لتعزيز سمعة الجهة المنظمة.

٥- للربح المادي.

المؤتمرات الداخلية:

١- إلزام أعضاء هيئة التدريس بحضور عدد محدد من الفعاليات العلمية الرصينة والمشاركة فيها داخل المملكة وخارجها، ومراعاة التخصص في ذلك.

٢- الموازنة بين المؤتمرات الداخلية والخارجية من حيث عدد المشاركات، والحضور.

٤- رصد مكافأة مادية مجزية وموحدة للمشاركة في الفعاليات العلمية الخارجية بغض النظر عن مكان الفعالية.

٥- ضرورة إبراز المنتج العلمي الذي تمت المشاركة فيه في الفعاليات العلمية.

المؤتمرات الوهمية لمركز الكواكب للبحث العلمي:

١- سرعة في الموازنة بين المؤتمرات الداخلية والخارجية من حيث عدد المشاركات، والحضور.ول المشاركة التي قد تتم خلال بضع ساعات أو يوم واحد.

عندما أرسلت مقالاً للنشر قبل للنشر في اليوم التالي دون أي تعليقات.

٢- وضع خصومات على المشاركات.

ما أهداف حضور المؤتمر ؟

١- للتعلم في مجال أو موضوع معين.

٢- للتواصل مع الباحثين في مجال معين.

٣- إضافة بحث للسيرة الذاتية.

٤- لقضاء عطلة قصيرة في مكان ما.

٥- للكسب المادي.

كيف يمكن معرفة المؤتمرات الرديئة أو المزيفة قبل المشاركة فيها؟

١- يتم الإعلان عنها غالباً عن طريق البريد المزعج أو غير المهم.

٢- يتم الإعلان عنها غالباً عن طريق البريد المزعج أو غير المهم.

ما أسباب العزوف عن المشاركة في المؤتمرات الداخلية ؟

أ- الفوائد المتوقعة قليلة

- النشر في السجل العلمي للمؤتمر
- شهادة حضور

ب- ضعف المردود المادي

وختم سعادته بان سلبيات حضور المؤتمرات في الخارج:

هل يحضر الأكاديميون المؤتمرات من أجل عرض أبحاثهم فقط، أم يبحثون عن حلول معقولة لأبحاثهم ؟.

١- هنالك من يحضر من أجل تقديم بحث للوفاء بمتطلبات المعهد أو الجامعة، ووضع اسمه في المؤتمر.

٢- هنالك من يحضر من أجل التعلم، وذلك بعرض بحث، وتبادل المعرفة واكتسابها.

٣- هنالك من يعد المؤتمر إجازة قصيرة لاكتشاف مكان وفندق جديدين.

- البعض يحضر لأنه قد لا يحصل على التمويل المادي لبحثه إذا لم يحضر، لذلك تكون أبحاث المؤتمر غير ناضجة، ومن تجربتي بعض أبحاث المؤتمرات سيئة، و لا تستحق الحضور. ولو لم تقبل هذه الأبحاث لما حضر أحد.
- الأبحاث الرديئة يتم قبولها لأن المنظمين يريدون الحضور،

والمشاركون يقدمون أبحاثهم لأنه يجب عليهم الحضور.

- بعض الحضور ليسوا خبراء في مجالهم.

اعتقد أن الفائدة من المؤتمر يحددها كون المنظم له سمعة جيدة، وسبق له تنظيم مؤتمر من قبل، هنا تكون فرصة التعلم أكبر.

من أجل التواصل، ووضع المشاركة في السيرة الذاتية.

- ٧٠ % من أجل النشر فقط، خاصة طلاب الماجستير والدكتوراه.
- ٢٠% لزيارة الأماكن السياحية والدينية.
- ١٠% من أجل التعلم والتواصل العلمي، والبحث عن موضوعات بحثية جديدة.

كما قدم سعادة الدكتور . خالد بن عبدالله النمر من كلية الطب ورقته الذي أشار فيها إلى:

الأساتذة أعضاء هيئة التدريس هم المحرك الأساسي في حضارة المجتمعات وهم صناع الأجيال القادمة وهم من يوجه تطور ذلك المجتمع ويحفزه... وهم من يشكلون توجهاته العلمية والأدبية كما أن مشاركاتهم العلمية هي ما يعول عليه في مناقشة القضايا المستجدة في أي حضاره ففي مشاركاتهم يحصل تبادل الخبرات والتعرف على التجارب التي تساهم في صياغة الافكار والمبادرات التي تثري مسيرة التعليم العالي في الدول المتحضره وخلال مشاركاتهم يحدث التعارف بين طلبة أي علم وقادته وهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختلفه... وفي هذه المشاركات الداخليه والخارجيه تقوم كل جامعه من الجامعات محليا ودوليا بأبراز دورها في تنمية الموارد البشرية وتنويع مصادر الاقتصاد و تحسين الخدمات الصحية ورفع الوعي الصحي لدى المجتمع وتهيئة البيئة الملائمة للإبداع والابتكار... كما انه في المجال الطبي لايقتصر دور كليات الطب على تخريج الاطباء الاكفاء لأي مجتمع وانما بالمساهمه الفعاله في رفع الوعي الثقافي للمجتمع ودفع مؤشره الصحي للأمام والمساهمه الفعاله في تطوير وسائل التشخيص والعلاج وتخفيف الآم البشر على وجه البسيطه فرسالتها محليه وعالميه معا... فليس هناك فائده من كليه طب تصرف عليها مئات الملايين لايكون لها بصمه واضحه في الخدمات الطبيه المقدمه للبشر محليا ودوليا..كما انه يجب ان تكون تلك الخدمات على اعلى مستوى متوقع من ذلك الصرح الطبي حسب المعايير المتفق عليها دوليا في المجال الطبي...كما ان المشاركه المجتمعيه ركيزه مهمه من ركائز العمل الجامعي...حيث تقاس انتاجية كليات الطب ليس بعدد طلابها فقط وانما بكفاءتهم في اجتياز الامتحانات العامه وعدد ورش العمل والمؤتمرات الداخليه والخارجيه التي تشارك فيها ... ويستفيد عضو هيئة التدريس المشارك من عدة نواحي:

أولا: الاطلاع على تجارب الباحثين الاخرين في نفس التخصص والتطورات الحديثه العمليه وإثراء الخبرة العلمية في مجال التخصص.

ثانيا: اطلاع المتخصصين محليا ودوليا على الابحاث التي يجريها ذلك الباحث في ذلك المجال.

ثالثا: تشجيع العمل المشترك بين المتخصصين في العالم لما فيه دفع عجلة

التعليم الجامعي والتطور الطبي التشخيصي والعلاجي في مجال الطب فهذه المؤتمرات جسر قصير للتواصل مع المتخصصين والخبراء.

رابعا: تسهيل قبول الطلبة الذين يريدون الاختصاص في جامعات محليه وخارجيه بسبب شبكة العلاقات العلميه بين المختصين.

خامسا: تفعيل دور الشراكه بين الجامعات والقطاعات الحكوميه والخاصه المشاركه في هذه المؤتمرات.

سادسا: مصدر من مصادر العثور على الأبحاث والمطبوعات والكتب العلمية الحديثة.

سابعا: وسيلة لحمل القيم الإسلامية السامية ونشرها في المحافل الدوليه واعطاء صوره مشرقه للباحث المسلم وتغيير الصوره النمطيه عنه في الاعلام الغربي.

ثامنا: اطلاع الطلبه الجامعيين على النماذج المشرقه من الباحثين التي تحتضنها جامعتهم وتحفيزهم على ذلك.

تاسعا: رفع اسم الجامعه التي يمثلها الباحثين وازدياد تواجدها العلمي في المؤتمرات والدوريات العلميه وبالتالي في التصنيف العالمي.

الآلية والمقترح التي تقوم عليها هذه الشراكة ومنها الآتي :

اولا: يجب ان يكون لدى كل قسم قائمه بالمؤتمرات المحلية والدولية التي تعتبر منبرا متميزا لذلك التخصص ولابد من المشاركة فيها.

ثانيا: تقسم تلك المؤتمرات على اعضاء هيئة التدريس على مدار السنه بشرط ان يكون لدى الباحث ما يقدمه للعالم في ذلك التخصص.

ثالثا: على الباحث عندما يرجع ان يعطى محاضرة لقسمه بالمستجدات في التخصص ونقاط اللقاء والاتفاقيات الجانبيه في ذلك المؤتمر وطرح الافكار المتميزه ومناقشتها في مجلس القسم.

رابعا: تشجيع المشاركات الطلابيه مستقبلا في ذلك المؤتمر.

خامس: نشر تلك المشاركه في الدوريات العلميه.

سادسا: تشجيع الابتعاد عن النمط السلبي للباحثين في بعض المؤتمرات.

كما قدم سعادة الأستاذ الدكتور. عبدالعزيز بن العمار كلمتة وكلمة الدكتور د.إبراهيم السماعيل وكلمة الدكتورة .زينب كردي، كلية اللغة العربية نظرا لارتباطهم بمهمة علمية خارجية وذكر مرئيات حول المؤتمرات في جامعتنا جامعة الإمام، كتبها كل من:.

- د . إبراهيم بن عبد الله الغانم السماعيل (الأستاذ المشارك)
- د . زينب بنت عبد اللطيف كردي (الأستاذ المساعد)
- قدمها الاستاذ الدكتور عبدالعزيز العمار

أولهما الإشكالات التي تواجه الأعضاء.

ثانيهما: التوصيات.

الإشكالات في المؤتمرات والندوات:

أولا: العشوائية وعدم التخطيط: ويتمثل هذا في عدة أمور:

- طريقة التقديم على المؤتمر بدءا بالقسم ثم مجلس الكلية ثم لجنة المؤتمرات وكم من الوقت يضيع في هذه المراحل،.والوقت بهذه الصورة يضيع في الرد، وبخاصة في الدول التي تحتاج إلى تأشيرة، فربما تستخرج التأشيرة ثم يأتي الرد بالرفض، وهذا ما حدث فعلا ، وتلافيا لهذا الأمر يؤخر بعض الأساتذة التأشيرة لحين صدور القرار فيفاجؤون بالموافقة في آخر لحظة فتكون أمور السفر متعذرة والحجوزات صعبة.
- الانتظار لحين عودة الأستاذ من المهمة وتقديمها، وهذا يضيع عليه فرصة التقديم لمؤتمر ثان ربما سبقه إليه غيره بحضور فقط وهو قد قدم بحثه للمؤتمر وربما اضطر إلى دفع الرسوم ثم يجابه بالرفض.
- اعتماد الأولوية في التقديم: وبهذا السباق الغريب دون تخطيط ربما تفوت فرصة على أحد الأساتذة وهو قد قدم بحثا لمؤتمر وذهب إلى مؤتمر آخر لكنه لم يستطع التقديم لارتباطه بآخر وربما سبقه عضو آخر دون بحث.
- قلة عدد الأعضاء الموفدين من الجامعة للمؤتمر الواحد.
- اشتراك الرجال والنساء في العدد، في حين ينبغي أن يكون الأمر بالعدل بأن يتاح من النساء عدد فإن قل عن المطلوب يتاح حينه أن يشغله الرجال.
- اشتراك فرع الأحساء في العدد مع الرياض، في حين ينبغي أن يراعى حجم كل جامعة لتكافؤ الفرص.

ثانيا : الرفض لأمور غريبة مثل:

- عدم وضوح سبب الرفض مؤتمر يقام كل سنة في أماكن مختلفة ولذا لم يوافق عليه، مثال (يراجع موضوع مؤتمر ألف ليلة وليلة الذي أقيم في جامعة هارفارد)
- قيام المؤتمر حول شخص واحد مثل مؤتمر أنوار التنزيل، الذي قدم عليه بعض أساتذة القسم ثم جوبهوا بالرفض وبعد أن قدموا على مؤتمر آخر، ذكرت لجنة المؤتمرات الرضى عن هذا المؤتمر فقدم آخرون وذهبوا في حين حرم من سبقهم!
- الوقت: فقبل الاختبارات بأسبوع أو أسبوعين لا توافق الجامعة على المؤتمرات، وهذا لا يعلن فقد يأتي عضو هيئة تدريس يذهب لأول مرة فيقدم في ذلك الوقت، وربما يكون قد التزم مع الجهة ببحث، واستخرج تأشيرة، وبعد أن مر الطلب من القسم والكلية بالموافقة أتى الرفض لأجل الوقت.
- اشتراط مدة ٤٥ يوما حدا أدنى لوصول الطلب إلى لجنة المؤتمرات وقد يتأخر مجلس الكلية أو مجلس القسم، وتكون المشكلة في المدة.
- مدة الأيام للمؤتمر: فلا يوافق على مؤتمر أكثر من أربعة أيام!
- الاعتماد المالي: والغريب أن ترفض مؤخرا كثير من الطلبات، ونحن لازلنا في أول السنة ، ولازال التقديم مستمرا، بل ويصرح الموظفون في لجنة المؤتمرات بأن على الأستاذ أن يقدم على مؤتمر آخر لأن هذا المؤتمر رفض بسبب عدم وجود الاعتماد المالي، فكيف يفسر هذا الناقض؟
- تأخر الرد: فربما يمر الشهر والشهران ثم يأتي الرد بالرفض وتضيع فرص أخرى كان يمكن أن يقدم عليها(ومن الحالات الغريبة تقديم أحد الزملاء على مؤتمر وبقاء المعاملة في لجنة المؤتمرات ستة أشهر كاملة ، ولولا لطف الله بتوجيه معالي المدير لما جاءت الموافقة) !
- الجهة غير أكاديمية مثل مؤسسة مبدع، ومؤسسة مبدع من أقوى الجهات في الدراسات المصطلحية وسبق أن وافقت الجامعة بمؤتمرات سابقة فيها، لكن ما حدث مؤخرًا أن رفضت المؤتمر لهذا السبب.
- وفي مقابل رفض مؤسسة مبدع بحجة أنها غير أكاديمية يأتي الحديث عن الموافقة على مؤتمرات مشبوهة بدأت تنفضح على مايبدو حتى وقفت بعض الجامعات التعامل معها فأصبح الحضور إليها مقتصرا على جامعتنا مثل معهد الدراسات الغربية،

وهذه بعض الملاحظ التي ندونها من واقع حضور أحد الأساتذة لمؤتمر في معهد الدراسات الغربية نعرضها؛ سعيا للرقي نحو الأفضل:

١- المبلغ المدفوع للرسوم (كبير جدا) ووزارة التعليم العالي لا تغطيه، ففيم ذهب؟

٢- لا يوجد تحكيم للبحوث ولا نشر علمي.

٣- القاعة دراسية من الجامعة.

٤- لم نجد في بعض الجلسات حتى القهوة.

علام إذن المبلغ المدفوع؟

بعض المؤتمرات عند المشاركة فيها ببحث يكون السكن على اللجنة المنظمة والمؤتمر دون رسوم، وأهدافه وتوصياته معلنة.

رأيت صبغة هذه الجهة تجارية بحتة ومشبوهة وغير واضحة المقاصد!

١- أهداف الندوة غير معلنة مع المحاور.

٢- التوصيات لم تعلن من قبل اللجنة المنظمة.

ثانياً: الإشكالات في الدورات:

التفريق بين الرجال والنساء في الدورات: فالجامعة لا توافق على الدورات للنساء، أو توافق للرجال دون النساء بحجة الاختلاط.

الإشكالات في الاتصال العلمي:

ما يتعلق بالتفرغ لدراسة اللغة، نرى أن اشتراط خمس سنوات على التعيين أمر يفقد عضو هيئة التدريس فرصة مهمة ؛ هي تطوير نفسه في اللغة الانجليزية، لا سيما مع احتياج بعض التخصصات لهذه اللغة في النقد الحديث والبلاغة المقارنة ، والدراسات النفسية، ونحوها.

مشاركة الدكتور عبدالعزيز العمار

تأتي هذه الحلقة في النقاش في هذا الموضوع خطوة نحو التقويم والتطوير وهذا الأمر من الأهمية بمكان ، كما يُشكر عليه القائمون في لجنة الندوات والمؤتمرات في رغبتهم في تقويم والعمل وتطويرهم، فضلا عن إدراكهم التام بأهمية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في حلقة نقاش في هذا الموضوع، فهم طرف مهم في هذا الموضوع، فضلا عن أثرهم في تقويم وتطوير هذه المشاركات بما يعود عليهم وعلى مشاركتهم بالنفع والأثر الكبير عليهم، وعلى الجامعة التي نشرف بالانتماء إليها ما أجمل أن تجتمع العقول والأفكار للنقاش في إثراء الموضوع وتطويرهم، ولن يعدم من يشارك الناس في عقولهم وآرائهم من النفع والإفادة منهم جميعا.

مقترحات وأفكار :

أولا: وضع آلية لرصد مشاركات أعضاء هيئة التدريس؛ بغية استشراف مستقبل زاهر للجنة، تضمن كذلك تحديد مسار عملها، يكون لها الأثر في التقويم، وفي إتقان العمل وتصويبه.

فمن المهم أن تكون هناك قاعدة بيانات، أو أرشيف لهذه المشاركات، ويمكن أن يكون هناك سجل علمي يضم هذه المشاركات، ويتحدث عن جهود لجنة الندوات والمؤتمرات، وبيان الأثر الإيجابي لهذه المشاركات على الجامعة، وعلى الكليات، وعلى الأقسام العلمية، وعلى أعضاء هيئة التدريس

ثانيا: ما لفائدة التي يجنيها أعضاء هيئة التدريس من المشاركة في الندوات والمؤتمرات ؟

هذا الأمر من المحاور المهمة التي يجب الحديث عنها، والنقاش حولها؛ فعضو هيئة التدريس هو المحور الرئيس، والعنصر الفاعل في المشاركة في هذه المؤتمرات، بل ما وضُعت اللجان، وما كانت هذه المؤتمرات إلا من أجله، فيجب أن يكون طرفا ثابتا في التقويم وفي التسديد، وبيان الملحوظات السابقة، وفي ذكر المقترحات والأفكار التي من شأنها أن تأخذ بالعمل نحو

التميز والكمال.

ثالثا: عقد ندوات علمية في الأقسام العلمية وفي الكليات يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس المشاركون في الندوات والمؤتمرات للتعرف على مشاركتهم وإثراء تخصصهم وإفادة الآخرين، وبيان الأثر الإيجابي للمشاركة في الندوات والمؤتمرات في كافة المجالات، وعلى جميع المستويات .

رابعا: التخفيف من الضوابط والشروط والنماذج المطلوب من عضو هيئة التدريس تعبئتها، وإنْ كنا لا نشك طرفة عين أن مثل هذه الضوابط والنماذج تضبط العمل، وتأخذ به نحو الكمال، ولكن تظل هذه الضوابط والنماذج وكافة الإجراءات وسيلة وليس غاية، فمن المهم مراجعتها، والنظر في صلاحيتها، وأخذ رأي أعضاء هيئة التدريس فيها، وأن يكون لهم أثر في وضع هذه النماذج، وفي تقويمها وتسديدها وتصويبها.

وأما النماذج الحالية، وكذلك آلية التقديم ففيها كثير من الإجراءات المطولة، وبعض التعقيدات، وكأنها عقبات تلو العقبات جُعلتْ أمام عضو هيئة التدريس؛ لتكون منفرة له من المشاركة، وعليه أن يتجاوز كل هذه العقبات، ويتغلب على كل الصعوبات التي تعترض مشاركته.

ثم أتاح رئيس الجلسة للمشاركين الحاضرين والحاضرات بنقاشاتهم ومداخلاتهم جول الحلقة ثم عرض وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي رئيس لجنة المؤتمرات والندوات والجوائز العلمية الأستاذ الدكتور فهد بن عبدالعزيز العسكر ما توصل إليه الحاضرون من توصيات.

نذكر منها ما يلي :

١- إلزام أعضاء هيئة التدريس بحضور عدد محدد من الفعاليات العلمية الرصينة والمشاركة فيها داخل المملكة وخارجها، ومراعاة التخصص في ذلك.

٢- تكوين لجنة من الحضور وأعضاء لجنة المؤتمرات والندوات لتقديم وتحليل ودراسة ما دار في هذه الحلقة من توصيات وتتكون من الأساتذة التالية اسماؤهم :.

- الأستاذ الدكتور: عبداللطيف بن حمود النافع
- الدكتور: جسن بن احمد النعمي
- الدكتور: أحمد بن محمد الرزين
- الدكتور. بدر بن ناصر البشر

٣- الموازنة بين المؤتمرات الداخلية والخارجية من حيث عدد المشاركات، والحضور.

٤- تقسم تلك المؤتمرات على أعضاء هيئة التدريس على مدار السنة بشرط أن يكون لدى الباحث ما يقدمه للعالم في ذلك التخصص.

٥- طريقة التقديم على المؤتمر بدءا بالقسم ثم مجلس الكلية ثم لجنة المؤتمرات.

٦- عدم وضوح سبب الرفض مؤتمر يقام كل سنة في أماكن مختلفة ولذا لم يوافق عليه

٧- منع المشاركات قبل الاختبارات بأسبوع أو أسبوعين لا توافق الجامعة على المؤتمرات،

٨- اشتراط مدة ٤٥ يوما حدا أدنى لوصول الطلب إلى لجنة المؤتمرات وقد يتأخر مجلس الكلية أو مجلس القسم، وتكون المشكلة في المدة.

٩- مدة الأيام للمؤتمر: فلا يوافق على مؤتمر أكثر من خمسة أيام.

١٠- الاعتماد المالي.

١١- تأخر الرد: فربما يمر الشهر والشهران ثم يأتي الرد بالرفض وتضيع فرص.

١٢- الجهة غير أكاديمية

١٣- لا يوجد تحكيم للبحوث ولا نشر علمي.

١٤- المبلغ المدفوع للرسوم (كبير جدا) ووزارة التعليم العالي لا تغطيه، ففيم ذهب؟

١٥- التخفف من الضوابط والشروط والنماذج المطلوب من عضو هيئة التدريس تعبئتها

١٦- الشفافية والوضوح في التعامل، وعند الرفض يذكر سبب الرفض

١٧- ذكر الجهات التي تتعامل معها اللجنة والتي لا تتعامل معها

١٨- على أن يكون هناك سبب علمي للتعامل وكذلك للرفض

١٩- يجب أن يُنظر للجانب العلمي في مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الندوات والمؤتمرات، لا أن يكون قبول مشاركتهم أو رفضها لغرض مادي .

وأختتمت الحلقة بالحمد لله رب العالمين..

صور حضور الحلقة

وكالة الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي
تنظم
حلقة نقاش بعنوان
مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الفعاليات العلمية
داخل المملكة وخارجها: رصد، وتقويم، وتطوير